

الأحكام المتعلقة بالجناز | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد. وصلنا بفضل الله تبارك وتعالى الى مرحلة دفن الميت. ولازم حضرتك تكون على علم في حالة حدوث وفاة لا قدر الله

تبقى - 00:00:01

عارف كويس جدا الميت ده هيتدفن ازاي؟ والدفن ده انما يوكل لاهل الخبرة. يعني ما ينفعش ابني الميت يقول انا احق بابويا فانا اللي اخش ادفن لا لأن الدفن ده له اصول. فتعالوا مع بعض برضو نبقى عارفين الاصول علشان ما فيش حد يضحك علينا في موطن

زي ده. ازاي - 00:00:28

زي بالفعل الدفن يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون بالطريقة الصحيحة السليمة. اول حاجة لازم تكون واحدین بالنها ان الميت انما يوضع في قبره لازم ننتبه لديه. رقم واحد على جنبه الایمن. رقم اتنين مستقبلا - 00:00:48

القبلة. ليه بنقول الكلام ده؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث عن القبلة قبلتكم احياء واموات. القبلة دي مش بنتجه لها في وقت الصلاة واحنا عايشينه بس؟ لا لا ده دي القبلة بتاعتتنا - 00:01:08

لو احنا عايشين واحنا ميتين. فاول حاجة تتأكد منها لو لك عزيز بيدهن عينك تبقى على القبر كده والدفان بيدفع علشان ما يخشن

يرمي ويطلع. ما هو اهم حاجة عنده السبوبة الا من رحم الله. فاول حاجة تكون متأكدين ان الميت اللي دخل تكون - 00:01:28

موضوع على جنبه الایمن مستقبل القبلة. ازاي عمليا بقى؟ ازاي عمليا دلوقتي؟ تعال يا حبيبي. يكون دي الطريقة الصحيحة على

الجانب الایمن مستقبل للايه؟ رقم اتنين نتأكد وهذه ايضا من السنن المستحبات ان الميت يكون متکى - 00:01:48

على الجدار نقره اوي من الجدار ونخليه متکى شبه اتكاء يسيرة كده على الجدار. ونقوم بسنده ترب من امامه وخلفه. ليه بيعملوا كده؟ قال لك حتى لا ينقلب الميت على ايه؟ على وجهه. فاحنا اولا يكون على جنبه - 00:02:08

رقم اتنين ها مستقبل القبلة. ورقم ثلاثة يكون متکى بالجدار وسنده بالتراب من الجهتين. لو عملنا كده بفضل الله الامور بقت

زي الفل. النقطة الرابعة حكم تلقين الميت في القبر. ايه رأيك هل نلقن الميت في القبر؟ اه كده ولا ولا - 00:02:28

طيب صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر العلماء على ان ذلك من المباح وقالوا احنا المفترض نكتفي بالتلقين اللي كان قبل الایه؟ قبل الوفاة. قبل الوفاة. قينوا موتاكم لا الله الا الله. فانه من كان اخر - 00:02:48

كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الایه؟ دخل الجنة. فالعلماء هنا قالوا خلاص نقتصر على هذا التلقين. طيب من اراد ان يلقن الميت الامام احمد في رواية عنه بتقول بالكراهة ورواية عنه بتقول بالاستحباب ورواية عنه بتقول بالالبابة. تلات روايات. على اي شيء وقع هذا الخلاف؟ قال لك اصل - 00:03:08

الناس بقى بتتجمع. اهل بالكم اتجمعوا وينطقوا بصوت واحد كلهم مع بعض. يا فلان ابن فلانة. ادي اول غلطة. قل ما كنت تقول في الدنيا لا الله الا الله. فالامام احمد قال السورة دي هي اللي غلط. وانما لو كان هذا الرجل الذي يدفن. قال للميت - 00:03:28

قل ما كنت تقول في الدنيا لا الله الا الله فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه قال هذا من الامور المباحة التي لا شيء فيها باذن الله عز وجل - 00:03:48

تمام كده؟ ما نتشاكلش على القبر نلقن ولا ما نلقن؟ لأن المقام مقام عظة واعتبار. تلاقي ناس تتشاكل تقول ما تلقنمش لأن التلقين بدعة. وناس تقول لا ده التلقين سنة ومباحة يمسكوا في بعض ويتشاكلوا مع بعض على القبر. مش هو ده مكانه. مكان الخلافات دي

في الاماكن العلمية نتكلم يجوز ولا لا - 00:03:58

انما على القبر لا خلاف. رقم اربعة ينفع نفتح قبر واحد لسه ميت ونحط معه ميت جديد؟ ايه رأيكم ما هي دي من المسائل اللي بتتكرر علينا كثير. الرجال مات اول امبارح زوجته يا عيني الوفية التقية ما تحملتش - 00:04:18

ماتت هي كمان بعديه باربع خمس ست سبع تيام. او بلاش زوجته لأن النساء والرجال كل واحد في مكان. اخوه مات ابنته مات او الابن مات والاب ما تحملش الاب مات. فهل يجوز دفن اتنين او ثلاثة مع بعض في قبر واحد؟ الاجابة لا. حتى نتيقن - 00:04:38
قانوننا بان الامر ان الاولاني ده خلاص ايه؟ تحلل وانتهى. الا في حالة واحدة تكلم عنها العلماء قالوا الا في وجود ضرورة. يعني ايه في حالة وجود ضرورة؟ لاقدر الله لاقدر الله وباء انتشر بين الناس والناس بتموت باعداد رهيبة جدا - 00:04:58

كانت الدولة في حرب وحرب شديدة وعدد القتلى كتير ينفع ندفن في مدافن جماعية؟ الاجابة نعم يجوز. فلقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد مات من اصحابه سبعين واحد. واعطاهم الله عز وجل الكرامة والشهادة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:18

واوسعوا واصمروا واجمعوا بين الرجلين والثلاثة في قبر واحد. ليه؟ في موت كتير لاقدر الله وبقى زي قرون ده مثلا نزل في اماكن كانت الناس بتموت باعداد كبيرة جدا. ينفع هنا ندفن في مقابر جماعية؟ نعم يجوز. ولكن العلماء قالوا ومن المستحب ان - 00:05:38

بيينهم يعني ايه يفصل بينهم؟ نحط الجسد الاول نعمل عازل من التراب الجسد الثاني نعمل عازل من التراب الجسد الثالث. تمام كده بيقى هل يجوز ان احنا ندفن اكتر من حد؟ اه يجوز ان احنا ندفن اكتر من حد. الحمد لله خلصنا الدفن وقلنا نعمل ايه؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمنا - 00:05:58

انه اذا فرغ من الدفن. اول ما نقف خلاص اول ما نقف. نعمل ايه؟ ها؟ كان صلى الله عليه وسلم يقول استغفروا لاخيكם وسلوا له التثبت فانه الان يسأل. بيقى على طول في الوقت ده احنا كلنا نعمل ايه؟ الناس تقوم - 00:06:18

القبر قدامي اهو تقوم عاطية ضهرها للقبلة تعطي ضهرها القبلة وترفع ايديها وتقعد تدعوا غلط غلط ولكن هنا انا هعمل ايه؟ لا ده انا هادي وجه لايها؟ للقبلة. اعطي وجهي للقبلة. وارفع ايديها وادعو لهذا الانسان الذي مات. ومن المستحب - 00:06:38

ودي بقى دايما بشوفها في اهل الوفاء. الناس الوفية. مش آآ تخلص الدفن وتطلع تجري علشان تقسم المواريث ولكن بتفضل واقفة على القبر قدر ساعة. لا تصنع شيئا الا انها تدعو لهذا الرجل الذي توفي. او لهذه المرأة التي توفيت - 00:06:58

عملا بحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه في صحيح مسلم فاذا انا مت فكونوا عند قبري قدر ساعة استأنس بكم وانا اراجع رسول ربى. هو بيسمع؟ هو بيسمعننا؟ يعني لو كلنا قاعدين ندعى له كده الان بيسمعننا؟ اه هو بيسمعننا دلوقي - 00:07:18

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يرجعون عنه وانه ليسع ايه؟ قرع نعالهم. يسمع قرع نعالهم. فهو بيسمعننا الان. فمن المستحبات نقف على القبر شوية. يا جماعة بعض من اهل الميت ياخذوا العزاء علشان ما تكونش فيه مشقة على الناس اللي جاية. علشان تحضر - 00:07:38

دفنك بعض من اهل الميت يقسموا نفسهم يقسموا نفسهم مجموعة تطلع لاخذ العزاء ومجموعة اخرى واقفة على القبر تدعوا الله سبحانه وتعالى على علشان الرجال اللي عاش طول حياته مت مرمت علشان ده الرجال اللي عاش طول حياته تعبان وشقيان علشان يضمن لولاده حياة كريمة يلاقي ولاده في موطن هو - 00:07:58

فعلا محتاجهم فيه. ومن اشد المواطن اللي الاهل بيبقوا محتاجين فيها. فيها اولادهم هو لحظة الموت هذه. بعض الاحطاء للأسف الناس بتنفع فيها. هل يجوز الدفن في الدور الثاني؟ احنا عندنا المقابر دور اول على الارض وبعد كده دور ثاني. فهل يجوز الدفن في الدور الثاني - 00:08:18

بصوا يا جماعة الدفن عندنا في الاسلام له صورتين. الصورة الاولى في باطن الارض وده اللي بيسمى اللحد. وده الافضل. وسورة تانية اسمها الشهق وده ان احنا ندفن على وش الارض. والاثنين كويسيين بس اللحد هو الافضل. يعني حضرتك لو رحت بفضل الله

المدينة النبوية المباركة هتلباقي ولو حضرت جنازة هتلباقيهم بيحفروا في باطن الارض ويدخلوا الميت تحت. ليه؟ طب احنا ليه ما بنعملش زيه؟ نقول يا جماعة خدوا بالكم احنا هنا في مصر لجأنا الى الدفن على على وجه الارض لأن اختلاف التربة بينا وبينهم كبير قوي. هو لو - 00:08:58

يحرف ميت متراً ما فيش مية صحراء انما انا النهاردة انت لو بصاريتك كده خربشت التربة بتاعة الارض بتاعتنا تطلع مية وبالتالي انا لو عملت حفر في باطن الارض وحطت الميت انا بحط انا كده بهينه. ايه اللي بقى الناس الاافاضل اللي موجودين دلوقتي واستغلوا العلم الحديث وبدأوا يجيبيوا - 00:09:18

مواد عازلة وبدأوا فعلاً يخلوا الدفن بتاعتهم دفن شرعي. انا شفتها كتير هنا. يعمل ايجاب مهندس. احفر يا عم حفر كوييس جداً. عمل العيون تحت باطن الارض وبعد كده ايه جاب مهندسين عملوا مواد بيسموها مواد عازلة للمية تمنع دخول الماء. ده جزاه الله خير بس دي ناس معاه فلوس ربنا يوسع عليه - 00:09:38

انما عموم المسلمين احنا النهاردة ندفن على وش الارض علشان لو دفنا في وطن الارض الميت يهان. طيب السؤال بقى دفن الدور الثاني فالدور الاولاني خلاص عرفت ان هو جائز. طب الدخل في الدور الثاني؟ لا. نقول لا يدفن في الدور الثاني الا لضرورة. احنا العيلة كلها ما فيش فيها الا اربع عيون. واحدة فوق - 00:09:58

للنساء وواحدة فوق وواحدة تحت للرجال. اللي تحت بتاعة الرجال مليانة وفيه واحد لسه مدفون امبراح. هنفتح عليه ففي هذه الحالة اللي هي حالة الضرورة احنا هنعمل ايه ندفن في الدور الثاني وده بيكون في حالة الضرورة بس. يعني انا لو عندي العين اللي تحت فاضية لا يجوز لي ان اطلعه فين؟ في - 00:10:18

الدور السانبي. طيب ينفع بقى نكتب بقى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية. ونكتب بقى الايات الجميلة في ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ونبدأ بعمل لوح و حاجات من كده. لا حرام. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:10:38

تابت على القبر. القبر يا جماعة لا يكتب عليه شيء. الا مثلاً اذا كنا هنكتب تاريخ الدفن علشان لو عائزين ندفن بعد كده بقى عارفين ده مات امتى؟ انما بقى اللي بيحصل النهاردة من التفاخر بين الناس باليقط الرخام وكتابة ايات قرآنية وشهادة للميت ان هو دلوقتي - 00:10:58

في الجنة ونعمتها ده كله طبعاً لا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبر. من الاخطاء ايضاً ان نلقي بعض الناس متكتئة على القبر تلاليه القبر في ضهره كده. تلاليه واقف على القبر عامل كده. رجالك على القبر النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتکأ على القبر. او ان - 00:11:18

يجلس عليه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان توطأ المقابر. كل دى من النواهي اللي لازم تكون واضحة قدامنا. القبر ده له حرمة القبر ده له حرمة ما ينفعش ان الناس بتعمله. اخر حاجة وهختم بها ايه رأيك بقى ان احنا نجيب مهندس زكور ويزبطة - 00:11:38

هنا شكل القبر من برة كده ويعمل لنا عليه شوية زخارف اسلامية جميلة. وجوة يحط لنا شوية ليدات جميلة وليد ابيض وليد بنفسجي وليد بمبة والله بيحصل والله بيحصل. فايه رأيك؟ ايه رأيك نجيب مهندس زكور يزبط لنا وينجب تكييف كمان؟ كأن الميت - 00:11:58

خلاص جوة هيجميه من الحر. لا خدوا بالكم يا جماعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تجسيص القبور. وكانوا زمان قالوا ايه؟ كانوا يعني كان يجيب القص اللي هو الجير الابيض. فكانوا عايزين يزيثوا القبور فيجيبيوا القص اللون الابيض كده ويدهنوها كده علشان يبقى القبر شكله حلو - 00:12:18

هو مميز. لأ غلط طبعاً. المقام مش مقام زينة. الزينة دي بتاعة الدنيا. مقام اخري. المقام ده مقام اخري. فالناس اللي بتزين القبور

وبتجيب مهندس الزكور علشان تزبط القبور. نقول فقراء المسلمين اولى من الفلوس اللي بتترمى دي. ويجي العيال يخشوا ياخدوا
بعد كده الحاجة يسرقوها ويأخذوها ويمشوا. لا - 00:12:38

النبي صلى الله عليه وسلم عنه ان تجচص القبور او ان يبني عليها. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم - 00:12:58